

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

21- باب نواقض الطهارة الصغرى 2

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باب نواقض الطهارة الصغرى وتقدم لنا في الدرس السابق ان نواقض الطهارة الصغرى وعرفنا منها اربعة وهي الخارج من السبيلين والثاني - 00:00:00

الخارج النجس من الجسد والثالث زوال العقل والرابع اكل لحم الجذور والخامس وما بعده هو موضوع درسنا اليوم الخامس لمس الذكر من نواقض الوضوء لمس الذكر وفيه ثلاث روايات احدها - 00:00:43

لا ينقض الوضوء وذلك لما روى قيس بن طلق عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة قال هل هو إلا بضعة منك - 00:01:32

رواه أبو داود هذا الدليل على أنه لا ينقض الوضوء والتعليق ولأنه جزء من جسده أشبه يده اشبه يده والرواية الثانية أنه ينقض وهذه الرواية هي أصح لما روت نصرة - 00:02:01

بنت صفوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضاً قال أحمد هو حديث صحيح روى أبو هريرة نحوه أي نحو حديث بشري وهو متأخر عن حديث طلق - 00:02:42

وذلك أن أبا هريرة رضي الله عنه أسلم عام فتح خيبر وحديث طلق قدم على النبي صلى الله عليه وسلم هو أول السنة أول سنة هجرته وذلك أنه قدم وهم يؤسسون المسجد - 00:03:17

قال لأن في حديث طلق أنه قدم وهم يؤسسون المسجد وابو هريرة قدم حين فتحت خيبر فيكون ناسخاً له يعني حديث أبي هريرة وحديث بشري يكون ناسخاً لحديث طلق وحديث طلق أن هو إلا بضعة منك يعني أنه لا ينقض الوضوء - 00:03:50

وحيث أن أبي هريرة من مس ذكره فليتوضاً الرواية الثالثة فيه تفصيل أن قصد إلى مسه نقض الوضوء ولا ينقض من غير قصد لأنه لمس فلم ينقض بغير قصد كمس النساء - 00:04:25

إذا فالروايات ثلاث الرواية الأولى أنه لا ينقض والرواية الثانية أنه ينقض والرواية الثالثة دليلها متأخر عن دليل الرواية الأولى ف تكون فيكون دليل الرواية الثانية ناسخ لدليل الرواية الأولى الرواية الثالثة - 00:05:03

فيه تفصيل قالوا أن قصد مسه وتأمد ذلك بدون حائل نقض وضوءه وإن مسه بدون قصد فلا ينقض والاقرب والله أعلم هي الرواية الثانية بانه ناقض للوضوء قصد او لم يقصد ما دام انه مس بدون حائل - 00:05:40

فینتقض لحديث أبي هريرة وحديث بشري وهم حديثان صحيحان ومتاخران عن حديث طلق وفي لمس حلقة الدبر ولمس المرأة فرجها رواياتان احدهما لا ينقض لأن تخصيص الذكر بالنقض دليل على عدمه في غيره - 00:06:17

قالوا إذا مس دبر أو مسست المرأة فرجها فيه رواياتان. الرواية الأولى لا ينقض لأن الحديث السابق في الذكر وما دام انه نص في الذكر فلا يشمل غيره والثانية ينقض فإذا مسست المرأة فرجها - 00:06:48

او مس الرجل دبره انتقض وضوءه ولو لأن أبا إبره وام حبيبة قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مس لك فرجه فليتوضاً - 00:07:21

وكلمة فرجه تشمل القبل والدبر. للرجل والمرأة قال أحمد حديث ام حبيبة صحيح ويستدل به وهذا عام ولأنه سبيل فاشبه الذكر ما

دام ان مس الذكر ينقض الوضوء فمس الفرج مثله قبلًا كان او دبرا - 00:07:52

وحكم لمسه فرج غيره حكم لمس فرج نفسه كذلك اذا مس المراة فرج طفلها او طفلتها انتقض وضوءه وضوءها وكذلك الرجل اذا مس فرج غيره مسا فرج امرأته او فرج طفلة - 00:08:29

انتقض وضوءه كذلك صغيرا كان الملموس ذكره او كبيرا لانه نص. لان نصه على نقض الوضوء بمس ذكر نفسه ولم يهتك به حرمة تتبئه على نقضه بمسه من غيره. يعني اذا كان نقض - 00:09:01

الوضوء حاصل بمس الرجل فرجه او بمس المرأة فرجها فاذا مس الرجل فرج غيره كذلك من باب اولى وكذا اذا مس المراة فرج غيرها كذلك من باب اولى وفي مس الذكر المقطوع وجها - 00:09:32

احدهما لا ينقض كمس يد المرأة المقطوعة والآخر ينقض لانه مس ذكر قالوا اذا مس ذكر رجل مقطوع هل ينتقض وضوءه او لا فيه وجها احدهما انه ينتقض والآخر لا ينتقض - 00:10:01

وان انسد المخرج وانفتح غيره لم ينقض مسه لانه ليس بفرج لو اتخد للرجل مخرج للبول او الغائط مثلا غير الفرج فمسه فلا ينتقض وضوءه لان هذا ليس بمخرج اصلي - 00:10:24

وانما الذي ينقض هو مس الفرج الاصلي ولا ينقض مس فرج البهيمة لانه لا حرمة لها ولا مس ذكر الخنث المشكل ولا قبله لانه لا يتحقق فكونه فرجا يعني الخنثي المشكل - 00:10:54

هو من له الة ذكر واللة انثى ولم يتبيّن بعد لان الخنثي من له الالتين ثم غالبا اذا بلغ تبيّن هل هو رجل ام امرأة فيرتفع الاشكال حينئذ لا يسمى خنثي مشكل - 00:11:28

لكن الذي لم يتبيّن هل هو ذكر ام انثى له ذكر وله فرج امرأة فلا يدرى ايهما الاصلي فاذا مس احدهما او مسه غيره مس الرجل فرج خنثي مشكل لا يدرى هو ولد او بنت - 00:11:56

فلا ينتقض وضوءه لانه لا يعلم ولم يتبيّن انه فرج فان مس القبل الذكر فيحتمل انه انثى وان مس الفرج فرج الانثى فيحتمل انه ذكر وان هذا ليس باصلي. فلا ينتقض الوضوء بالشك - 00:12:32

واما السهما معا انتقض. لان احدهما فرج اصلي الرجل مسا ذكر وقبل الخنثي المشكل يقول ينتقض وضوءه لان احدهما اصلي فحصل به نقض الوضوء وان مس رجل ذكره لشهوة نقض - 00:12:59

يعني اذا مس الرجل ذكر الخنس المشكل لشهوة فينتقض وضوء اللامس. لم لانه ان كان ذكرا فقد مس ذكره وان كان الخنث المشكل انثى فقد مسها بشهوة فينتقض وضوءه في الحالين - 00:13:33

اذا كان هذا اللمس لشهوة ينتقض في الحالين. واذا كان بغير شهوة فلا ينتقض لانه ان كان ذكرا فقد مس ذكره وان كان امرأة فقد مسها لشهوة وان مس امرأة قبله لشهوة فكذلك. لما ذكرنا - 00:14:06

اذا مس المراة قبول الخنس المشكل لشهوة انتقض وضوئها لانه ان كان ذكرا فهذا القبل ليس باصلي لكن مس هذا الرجل لشهوة وان كان انثى فقد لمست فرجها فينتقض وضوئها - 00:14:32

واللمس الذي ينقض هو اللمس بيده الى الكوع ولا فرق بين ظهر الكف وبطنه يعني الممس الذي ينقض الوضوء هو المشي بالكف باليد من الاصابع الى نهاية الكف هذا هو الممس الذي ينقض الوضوء - 00:15:03

اما اذا مس فرجه بذراعه او بمرفقه او برجله فلا ينتقض وضوءه لان ابا هريرة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينهما شيء فليتوظأ - 00:15:35

يعني هذه الرواية تفسر اللمس السابق في الاحاديث السابقة ورواه الدارقطني بمعناه واليد المطلقة تتناول اليد الى الكوع اذا قيل اليد تناولت الكوع فقط لما ذكر لمانع لما ورد في التيم - 00:16:05

وفي قطع اليد في قوله جل وعلا والشارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. القطع من حد مفصل الكف فاذا اطلقت اليد فالمراد بها ذلك ولا ينقض مس غير الفرج كالعائنة لو ان الرجل مس عانته - 00:16:35

منبت الشعر ولا ينقض او مس الانثيين يعني الخصيتين فلا ينقض لان الوارد في الفرج وهذه لا تسمى فرجا الناقد السادس من نواقص الوضوء لمس النساء وهو ان تمس بشرته بشرة اثني - [00:17:05](#)

وفيه ثلاث روايات كما في مس الذكر احدهن ينقض بكل حال الرواية الاولى اذا مس امرأة من وراء حائل انقضوض وضوءه يعني اذا تزاحم واياها في الباب او في مكان ما - [00:17:40](#)

ومشت يده جسم امرأة بدون حائل انقضوض وضوءه على هذه الرواية لقوله جل وعلا او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال جل وعلا او لامست النساء يعني حصل ملامسة بين الرجل والمرأة - [00:18:13](#)

وسواء كان باليدي او بغير اليدي الثانية لا ينقض بحال يعني ليس المرأة مطلقا لا ينقض سواء كان بحائل او من وراء حائل لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة رضي الله عنها ثم صلى ولم يتوضأ - [00:18:44](#)

ويؤخذ من هذا ان مس المرأة لا ينقض الوضوء رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اطلبه ووقيعت في يدي على قدميه - [00:19:09](#)

وهما منصوبتان وهو ساجد رواه النسائي ومسلم يعني ان عائشة رضي الله عنها مست قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فلم ينقض وضوء النبي صلى الله الله عليه وسلم الا انه لو كان المس ينقض الوضوء لانقضوض وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بمس عائشة وانصرف - [00:19:31](#)

من صلاته ولو بطل وضوءه لفسد صلاته والثالثة وهي ظاهر المذهب انه ينقض اذا كان لشهوة ولا ينقض لغيرها جمعا بين الاية والاخبار يعني اذا مس الرجل جسم المرأة بدون حائل بينهما - [00:19:58](#)

فلا يخلو ان كان لشهوة انقضوض وضوءه وان كان لغير شهوة فلا ينقضوض وضوءه كما لو مسها بالباب او اخذ بيد زوجته او بيد اخته او بيد آيا واحدة من محارمه - [00:20:31](#)

هذا بيدها فلا ينقضوض وضوءه وهذه الرواية اقرب وهي ظاهر المذهب ولان اللمس ولان اللمس ليس بحدث اللمس في حد ذاته ليس بحدث ولكن مظنة الحدث مظنة الحدث مثل اذا كان لي شهوة - [00:20:53](#)

اما اذا كان لغير شهوة فليس مظنة الحدث وانما هو داع الى الحدث فاعتبرت الحالة التي يدعو الى الحدث فيها النوم ليس بحدث ولكنه مظنة الحدث فاذا كان النوم يستغرق قلنا مظنة الحدث فهو اذا ناقظ. واذا كان نوم خفيف كما تقدم لنا ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:22](#)

كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى تتحقق رؤوسهم ثم يقومون ويصلون ولا يتوضؤون وكذلك مس المرأة فان كان لشهوة نقض وضوءه وان كان لغير شهوة فلا ينقض - [00:21:51](#)

اذا مس المرأة فيه رواية ثلاث روايات اذا مسها الرواية الاولى قالوا ينقض مطلقا. مسها بشهوة او بدون شهوة الرواية الثانية انه لا ينقض مطلقا. حتى وان كان المس لشهوة - [00:22:13](#)

الرواية الثالثة انه ان كان المس لشهوة نقض. وان كان لغير شهوة فلا ينقض قالوا ولا فرق بين الصغيرة والكبيرة وذوات المحارم وغيرهن. لعموم الادلة فيه. يعني هذا الحكم عام بالنسبة للمرأة. سواء - [00:22:32](#)

كانت هذه طفلة صغيرة او كبيرة. وسواء كانت من ذوات المحارم او من غيرها وان لمست امرأة رجلا ففيه روايات احدهما انها كالرجل لانها ملامسة توجب طهارة فالسوا فيها الرجل والمرأة - [00:22:59](#)

امرأة كالجماع يعني انها تنقض الوضوء والثانية لا ينقض وضوئها لان النص لم يرد فيها ولا يصح قياسها على المنصوص لان منه ادعى الى الخروج يعني وجود شيء ما ناقضا للوضوء - [00:23:23](#)

وهل ينقض وضوء الملموس فيه رواياتان يعني اذا الرجل مسته امرأة فهل ينقض وضوء الرجل في روايات احدهما ينقض والآخر لا ينقض. والظاهر والله اعلم عدم الانتفاض وان لمس سن امرأة - [00:23:47](#)

او شعرها او ظفرها لم ينقطض وظفوة لانه لا يقع عليها الطلاق بايقاعه عليه يعني لو مس سن امرأة او مشى ظفر امرأة او مس شعر

امرأة فلا ينتقض وضوءه. لأن هذه الاشياء في حكم المنفصل - 00:24:18

قالوا ومن التعليل انه لو طلق شعر امرأته ما يقع على المرأة طلاق لو طلق الظفر او السن ما وقع على المرأة طلاق لأن هذه في حكم المفصلة وان لمس عضوا مقطوعا لم ينتقض وضوءه. لانه لا يقع عليه اسم امرأة - 00:24:51

مثلا لو اقيم حد على امرأة بقطع كفها بالسرقة مثلا وقطعت كفها فاخذها رجل وناولها لرجل اخر وهكذا فلا ينتقض وضوء هؤلاء الذين مسوا كفها لأن هذا لا يطلق عليه مس امرأة - 00:25:19

وان مس غلاما او بهيمة او مست امرأة لم ينتقض الوضوء لانه ليس محلا لشهوة الاخر شرعا فاذا مس الرجل غلاما او مس بهيمة او مست المرأة امرأة اخرى فلا يحصل انتقاض الوضوء - 00:25:45

فصل السابع من نواقض الوضوء الردة عن الاسلام اعاذنا الله واياكم من ذلك وهو ان ينطق بكلمة الكفر او يعتقدها او يشك شكا يخرجه عن الاسلام فينتقض وضوءه لقول الله تعالى - 00:26:20

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيط عملك ولا تكونن من الخاسرين الشرك محبط للعمل والوضوء قربة وطاعة وعبادة لله جل وعلا فاذا وجد الشرك والعياذ بالله حبط حتى الوضوء - 00:26:53

فسد وضوءه فلو كفر المرء بالردة ثم تاب واناب واستغفر قلنا له يلزمك ان تتوضأ لأن وضوعك الاول فسد ان ينطق بكلمة الكفر مثلا انكر وجود الله جل وعلا او - 00:27:19

قال عن نفسه هو كافر او قال هو مشرك او قال عن نفسه هو يعبد الملائكة او يعتقدها اعتقد صحة ذلك ولو لم يقلها مثلا قال مثلا رجل عن نفسه هو يعبد الملائكة هذا ارتد - 00:27:49

اخر قال كلامه صحيح هذا حق الماء ولو لم ينطق بعبادته للملائكة وانما صدق ووافق من كفر فيكون مثله فينتقض وضوءه الاول والآخر وان لم ينطق الاخير بكلمة الكفر وانما وافق عليها - 00:28:17

او يشك شكا يخرجه عن الاسلام بان ولا شك شاك فيما هو معلوم من دين الاسلام بالضرورة. الصلاة واجبة ام هي عادة ومرعوة وخلق طيب هذا شك فاذا كان المرء حديث عهد بالاسلام في عرف ولا يكفر بهذا لان مثل هذا يجهله - 00:28:44

لكن اذا كان غير حديث عهد بالاسلام وشك في وجوب الصلاة كفر فعليه اذا تاب واناب ان يتوضأ وضوءه الاول فسد بکفره او شك في وجود الله جل وعلا او شك في بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:17

او شك في صدق محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة يكفر ويخرج من الاسلام والعياذ بالله فاذا تاب واناب الزمانه بان يتوضأ غير وضوءه الاول قالوا ولان الردة حدث لقول ابن عباس الحدث حدثان - 00:29:47

واشدهما حدث اللسان اذا تكلم المرء بكلمة الكفر فهذا حدث وحدث اللسان اشد من حدث الفرج لأن حدث اللسان والعياذ بالله يخرجه من الاسلام وحدث الفرج لا يخرجه من الاسلام - 00:30:18

فيدخل في عموم قوله عليه السلام لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ فمن تكلم بلسانه بكلمة الكفر فقد احدث ولا يقبل الله صلاته حتى يتوضأ اذا تاب واناب الى الله - 00:30:41

متفق عليه ولانها طهارة عن حدث فابطلتها الردة كالتيم اذا الناقد السابع من نواقض الوضوء الردة عن الاسلام وهذا رواية واحدة ليس فيه روایتان بل من ارتد عن الاسلام انتقض وضوءه - 00:31:01

فان تاب واناب الى الله جل وعلا عليه ان يتوضأ اصل الثامن غسل الميت عده اصحابنا اي الحنابلة من نواقض الطهارة لأن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهمَا كانا يأمران غاسل الميت بالغدو - 00:31:25

وقال ابو هريرة اقل ما فيه الوضوء لانه مظنة للمس الفرج فاقيم مقامه كالنوم مع الحدث يعني ان النوم مظنة الحدث فلذا اوجبنا الوضوء للنوم. كذلك تغسيل الميت مظنة لمس فرجه - 00:31:56

فاقمنا المظنة مقام المؤكد وكلام احمد رحمة الله يدل على انه مستحب غير واجب يعني يستحب الوضوء ل بغسل الميت ولا يجب فانه قال احب الي ان يتوضأ وعلل نفي وجوب الغسل من - 00:32:17

غسل الميت بكون الخبر الوارد فيه موقوفا على ابي هريرة يعني الوارد الخبر الوارد في غسل من غسل ميتا موقوف على ابي هريرة رضي الله عنه والوضوء كذلك. يعني الوضوء - 00:32:43

من تغسيل الميت قال موقوف على ابي هريرة وموقف على ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ولانه ليس بمنصوص عليه ولا هو في معنى المنصوص عليه. يعني لم يرد فيه حديث يثبت ذلك - 00:33:06

والاصل عدم وجوبه فيبقى على ما هو عليه وما عدا هذه لا ينقض الوضوء. يعني هذه الثمانية هي نواقض الوضوء يعني الطهارة الصغرى بخلاف ما يوجب الطهارة الكبرى فهذا سيأتي ان شاء الله - 00:33:31

فصل ومن تيقن الطهارة وشك هل احدث ام لا فهو على طهارته اياض ذلك يقول انا متيقن بانني توضأ لكن هل خرج مني ريح او لا هل انتقض وضوئي او لا - 00:33:58

هل ذهبت الى دورة المياه ونقضت الوضوء او لا نسيت نقول ماذا تتيقن؟ يقول اتيقن اني كنت متتوظأ لكن اشك هل انتقض وضوئي او لا؟ نقول انت على وضوئك لانك انت على ما تتيقن - 00:34:27

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشك عليه هل خرج منه شيء ام لا لم يخرج هل خرج منه شيء ام لم يخرج فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا - 00:34:47

او يجد ريح رواه مسلم يعني الرجل دخل المسجد متتوظأ لكن احس قرقة في بطنه واحس حركة ثم لا يدرى هل خرج منه ريح او لم يخرج نقول الاصل الطهارة - 00:35:14

فلا تخرج من المسجد للوضوء حتى تيقن الحدث تسمع صوتا او تجد ريحانا ولان اليقين لا يزال بالشك. اليقين الطهارة ولنقض الوضوء مشكوك فيه فلا تزول الطهارة بالشك وان تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو محدث لذلك لما تقدم - 00:35:39

انسان مثلا متيقن انه دخل الى مكان قضاء الحاجة وبال او حصل منه غائط او متيقن انه خرج منه ريح. لكن نسي هل توظأ بعد هذا الحدث او لم يتوضأ - 00:36:12

ماذا تيقن هو؟ تيقن الحدث وشك في الطهارة. فماذا يكون عليه يكون محدث لان نقول له ما دمت متيقن الحدث وشك في الطهارة فلا تلتفت للشك. انت الان على حد فتوظأ اذا - 00:36:31

حتى الصلاة وان تيقنها وشك في السابق منها نظر في حاله قبلهما فان كان متظهرا فهو محدثنا الان لانه تيقن زوال تلك الطهارة بحدث وشك هل زال ام لا فلم يزل - 00:36:51

يقين الحدث بشك الطهارة وان كان قبلهما محدثا فهو الان متظهرا لما ذكرنا في التي قبلها يقول الرجل انا متيقن اني احدثت وتوظأت لكن لا ادرى ايها الاول انا احدثت وتوظأت لكن لا ادرى ايها السابق - 00:37:27

جاء يستفتيك ماذا تقول له قبل هذا المشكوك فيه على اي حال انت قال انا متتوظأ نقول اذا انت الان على طهارة فهو بعكس حاله قبلهما انت الان - 00:37:58

ما دمت متيقن انه قبل الشك في الاولى على طهارة فانت الان محدث واذا قال انا على يقين بانني قبل الثانية هذا كنت محدث لكن ما ادرى هل الحدث الذي حصل اخيرا هذا هل هو قبل الوضوء او بعد الوضوء - 00:38:32

نقول انت بعكس حالك اولا. انت تذكر انك محدث فانت الان متظهرا اياض ذلك هو قبل اذان الظهر يذكر انه على طهارة لانه صلى ركعتي الضحى قبل الظهر بنصف ساعة - 00:38:59

مثلا وهو على طهارة ثم بعد الظهر بعد الاذان يذكر انه احدث وتوظأ لكن لا يدرى ايها السابق الان لا يدرى على اي حال يكون نقول له ماذا كنت قبل الظهر - 00:39:32

يقول انا قبل الظهر متيقن اني على وضوء نقول اذا انت الان محدث فتوظأ لصلاة الظهر والعكس اذا قلنا له يقول انا اذكر اني توضأت واذكر اني احدثت لكن لا ادرى ايها الاول - 00:39:51

يقول قبل الثانية ماذا كنت؟ يقول قبل الثانية لا شك كنت على غير طهارة اذكر نفسي قبل اذان الظهر اني على غير طهارة ثم بعد

ذلك اذكر انه حصل مني حدث وحصل مني طهارة بعد ذلك. لا ادري ايهمما الاول - 00:40:15

ونقول انت بعكس حالك قبل الظهر انت الان متواطأ حينئذ لانك متيقن الحدث اولا انت على حدث. ثم تيقنت زوال ما كنت عليه فانت الان على طهارة فصل ولا تشترط الطهاراتان معا - 00:40:36

الا لثلاثة اشياء ما هي الاشياء التي تجب لها الطهارة هل تجب الطهارة لقراءة القرآن حفظا هل تجب الطهارة ذكر الله جل وعلا هل تجب الطهارة لدخول المسجد يقول لا تجب الطهارة - 00:41:05

من الحدث الافضل والحدث الاصغر الا لثلاثة اشياء ما هما الاول الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احد حتى يتواطأ متفق عليه يجب على المحدث حدثا اكبر او حدثا اصغر ان يرفع حدثه من اجل الصلاة - 00:41:35

الثاني الطواف بالبيت لقول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا ان الله ابا الكلام فيه رواه الشافعي في مسنده الثالث مس المصحف لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون - 00:42:05

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو ابن حزم لا تمس القرآن الا وانت طاهر. رواه الاثرم هذه الاشياء الثلاثة يجب لها الطهارة من الحدث الافضل ومن الحدث الاصغر - 00:42:35

ولا بأس بحمله في كمه او بعلاقه وتصفحه بعوذه لانه ليس بمس الله ولذلك لو فعله بامرأة لم ينتقض وضوئه يعني لو مس المصحف بعوذه يعني وضع المصحف على كرسي واخذ يقلب الصفحات بعوذه او بقلم او بالسواك او نحو ذلك فلا بأس بهذا - 00:42:57

كما لو مس المرأة بالعود او بالقلم او نحو ذلك فلا ينتقض وضوئه وان مس المحدث كتاب فقه او رسالة فيها اية من القرآن جاز لانه لا يسمى مصحف - 00:43:26

مثلا اخذ كتاب من كتب الفقه الكتاب الكافي هذا مثلا وهو على غير طهارة. واخذ يقرأ فيه. نقول لا حرج عليه يقول قائل فيه ايات من القرآن قرأتهم الان عدد من الایات - 00:43:49

واردة فيه فلا يمسه المحدث. نقول لا حرج. يمسه المحدث لان هذه لان هذا الكتاب لا احد يسميه مصحف ولو كان في ايات من القرآن وانما النهي عن مس المصحف - 00:44:10

ولذلك كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر في رسالته. يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية متفق عليه. وهذه اية من القرآن وارسلها النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر ملك الروم وهو نصراني - 00:44:30

ومن المعلوم ان هذا الكتاب سمع السنة فهل لهم ذلك اولى نعم لا بأس بهذا لان هذا الكتاب الذي ارسل اليهم ليس مصحفا وانما هو كتاب من النبي صلى الله عليه عليه - 00:44:51

سلم فيه اية من القرآن وكذلك ان مس ثوبا مطرزا بایة من القرآن فلا بأس وان مس درهما مكتوبا عليه اية فكذلك في احد الوجهين لما ذكرنا. والثاني لا يجوز لان معظم - 00:45:09

ما فيه من القرآن مش لوان ريال مثلا مكتوب عليه اية من القرآن هل يجوز ان يمسه وهو محدث ام لا فيه وجها لا بأس بمسه وهذا هو الاقرب والله اعلم. والرواية الثانية لا يمسه لان - 00:45:33

الاية تملأ الريال. مثلا او الدرهم ونحوه وان مس وفي مس الصبيان الواحهم وحملها على غير طهارة وجهان احدهما لا يجوز لانهم محدثون فاشبه البالغين. والثاني يجوز لان حاجتهم ماسة الى ذلك - 00:45:58

ولا تتحفظ طهارتهم فاشبه الدرهم يعني لا بأس ان يعطى الولد الصغير اللوح او الورقة مكتوب فيها اية من القرآن من اجل ان يتحفظها حتى وان كان على غير طهارة. وفيه وجه اخر انه ان الصبي لا يمسها الا اذا وظأ - 00:46:28

ومن كان طاهرا وبعض اعضاءه نجس فمس المصحف بالعضو الطاهر جاز لان حكم النجاسة لا يتعدى محلها بخلاف الحدث شخص محدث خرج منه ريح او بول او غائط هل يجوز ان يمس المصحف؟ لا - 00:46:55

آخر يده اليسرى اصابها بول اصابها نجاسة فاخذ المصحف بيده وهو على طهارة على وضوء فاخذ المصحف بيده اليمنى واخذ يقرأ به. واليد اليسرى ابعدها عن مس المصحف. هل يجوز نحو ذلك؟ نعم - 00:47:30

ما الفرق بين هذا وبين المحدث نعم فيه فرق لأن الحدث يعم سائر البدن والنجاسة في العضو تكون في العضو هذا فقط اذا غسل هذا العضو ارتفع ذات النجاسة اخر - 00:47:53

في قدمه نجاسة واخذ المصحف بيديه وهو على طهارة على وضوء الا انه اصابته نجاسة في رجله او في رجليه الثنفين واخذ المصحف يقرأ فلما اراد ان يصلح قام وغسل رجليه. هل يصوغ له ذلك؟ نعم - 00:48:17

لأنه ما مس المصحف بالنجاسة وهو على طهارة على وضوء والنجاسة في قدميه فقط بخلاف المحدث فلا يمس المصحف لأن الحديث يعم سائر بدنه فصل ويستحب تجديد الطهارة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة - 00:48:40

طلبًا للفضل رواه البخاري يستحب تجديد الطهارة لكل صلاة يعني المرء صلى الظهر مثلاً بطهارة ثم حضر وقت صلاة العصر وهو على طهارته. له ان يصلى العصر بالوضع السابق. لكن لو توظأ يكون احسن - 00:49:13

وهي تسمى تجديد الوضوء وصلى يوم الفتح الصلوات الخمس بوضوء واحد. ليبيان الجواب رواه مسلم وصلى النبي صلى الله عليه 00:49:41 - مسلم الصلوات الخمس الفهرس والظاهر والمعنى والمفهوم والمعشاء الخمس الصلوات الخمس

¹⁰ See also the discussion of the available data on the effect of the minimum wage on employment in the United States in the following section.

على وضوء فله ان يصلى بوضوء هذا الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:50:13

ولا حرج عليه لكن لو جدد الوضوء لكل صلاة لكان افضل. لأن الوضوء عبادة وقربة لله

الظهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض - 00:50:32

99 5100